[173] شفيت غلبل صدرك منه (1). فقال علي عليه السلام: لو أردت أن أشفي غليل صدري لكان السيف أشفى للداء وأقرب للفناء، ولو قتلته وا ما قدته برجل ممن قتلهم (2) يوم فتح مكة وفي كرته هذه، وما يخالجني (3) الشك في أن خالدا ما احتوى قلبه من الايمان على قدر جناح بعوضة، وأما (4) الحديد الذي في عنقه فلعلي لا أقدر على فكه، فيفكه خالد عن نفسه أو فكوه أنتم (5) عنه، فأنتم أولى به إن كان ما تدعونه صحيحا. فقام إليه بريدة الاسلمي وعامر بن الاشجع فقالا: يا أبا الحسن ! وا لا يفكه عن (6) عنقه إلا من حمل باب خيبر بفرد يد، ودحا به وراء ظهره (7)، وحمله وجعله (8) جسرا تعبر الناس عليه وهو فوق زنده، وقام (9) إليه عمار بن ياسر فخاطبه أيضا فيمن خاطبه، فلم يجب أحدا، إلى أن قال له (10) أبو بكر: سألتك با وبحق أخيك المصطفى رسول ا إلا ما رحمت خالدا (11) وفككته من عنقه (12). فلما سأله بذلك استحيى، وكان عليه السلام كثير الحياء، فجذب خالدا

_____ (1) لم يرد في المصدر لفظ: منه. (2) في المصدر: قتلتهم. (3) في مطبوع البحار: تخالجني. (4) في المصدر: أما، بلا واو. (5) لم يرد في المصدر: أنتم. (6) في المصدر: من. (7) في نسخة: إلا من دحا باب خيبر وراء ظهره. (8) في المصدر: فجعله. (9) في المصدر: فوق يده فقام. (10) لم يرد في المصدر لفظ: له. (11) في المصدر: رحمته. (12) في (س): منه. _____